اندا امر عاقبته خير وسعادة

ابيض

ففتح الباب فدخلنا فيها انا اسير في السماء الدنيا اذا الديك ديك له زغب اخضر وريش
ابيض بياض ريشه كاشد بياض رايته قط وزغب تحت ريشه كاشد خضرة رايتها
قط فاذا رجلاه في تخوم الارض السابعة السفلى وراسه تحت العرش مثنى عنقه
تحت العرش له جناحان من منكبيه اذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فاذا كان في
بعض الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح لله يقول سبحان الملك
القدوس الكبير المتعال لا اله الا هو الحي القيوم فاذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض
كلها وخفقت باجنحتها واخذت في الصراخ فاذا سكن ذلك الديك [illegible] الارض كلها
وحه في السماء سكنت ديكة الارض كلها ثم اذا هاج بنحو فعلها في السماء هاجت
ديكة الارض جوابا له بالتسبيح لله تعالى بنحو قوله قال رسول الله عليه السلام فلم ازل
منذ رايت ذلك مشتاقا الى ان اراه ثانيا قال ثم صعدنا الى السماء الثانية فاستفتح
جبرائيل ثم صعد بي الى السماء الثالثة [illegible] فاستفتح اه ثم صعد الى السماء الرابعة فاستفتح اه
ثم صعد بي الى السماء الرابعة الخامسة فاستفتح اه قال ثم صعد بي الى السماء السادسة
فاستفتح ثم صعدنا الى السماء السابعة فاستفتح ثم دخلنا فاذا برجل اشمط جالس على
كرسي عند باب الجنة وعنده قوم جلوس بيض الوجوه اه فقلت يا جبرائيل من
هذا الاشمط ومن هؤلاء وما هذه الانهار قال هذا ابوك ابراهيم اول من
شمط على الارض واما هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
فاذا ابراهيم عليه السلام مستند الى بيت فقال جبرائيل هذا البيت المعمور يدخله كل يوم
سبعون الفا من الملائكة فاذا خرجوا منه لم يعودوا اليه قال فاتى بي جبرائيل الى سدرة
المنتهى فاذا انا بشجرة لها اوراق الواحدة منها مغطية الدنيا بما فيها واذا نبقها مثل قلال
هجر يخرج من اصلها اربعة انهار نهران ظاهران باطنان فسئلت جبرائيل فقال اما
الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات قال رسول الله عليه السلام ثم انتهيت

مشتاقا الى ان اراه ثانيا

اعرف

الى سدرة المنتهى وانا اعرف انها سدرة المنتهى ورقها وثمرها فغشيها من نور الله ما
غشيها وغشيتها الملائكة كانهم جراد من ذهب من خشية الله فلما غشيها تحولت
حتى ما يستطيع احد ان ينعتها قال وفيها ملائكة ولا يعلم عددهم الا الله ومقام جبرائيل
في وسطها فلما انتهيت قال لي جبرائيل تقدم فقلت يا جبرائيل تقدم فقال بل تقدم يا محمد
انك اكرم على الله مني فتقدمت وجبرائيل على اثري حتى انتهى بي الى حجاب الفراش الذهب فحرك
الحجاب فقيل من ذا فقال انا جبرائيل ومعي محمد قال الملك الله اكبر فاخرج يده من
تحت الحجاب فاحتملني وتخلف جبرائيل فقلت الى اين فقال يا محمد وما منا الا له مقام
معلوم انتهى انا هذا منتهى الخلائق وانما اذن لي في الدنو من الحجاب لاحترامك واجلالك
وانطلق بي الملك واسرع من طرفة العين الى حجاب اللؤلؤ فحرك الحجاب الملك فقال من وراء
الحجاب من هذا قال انا صاحب فراش الذهب وهذا محمد رسول الله عليه السلام العربي
معي فقال الملك الله اكبر فاخرج يده تحت الحجاب فاحتملني حتى وضعني بين يديه فلم ازل
كذلك من حجاب الى حجاب حتى جاوزت سبعين حجابا غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة عام
وما بين الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم دلي لي رفرف اخضر يغلب ضوء الشمس فالتمع
بصري ووضعت على ذلك الرفرف ثم احتملني حتى وصلت الى العرش فلما رايت العرش
اتضع امر كل شيء عند العرش فقربني الله تعالى الى سند العرش وتدلى لي قطرة من العرش
فوقعت على لساني فما ذاق الذائقون شيئا احلى منها فانباني الله تعالى بنبأ الاولين والاخرين
واطلق الله لساني بعد ما كل من هيبة الرحمن فقلت التحيات لله والصلوات والطيبات
فقال الله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت السلام علينا و
على عباد الله الصالحين اه فقال ربي تعالى يا محمد اتخذتك حبيبا كما اتخذت
ابراهيم خليلا وكلمتك كما كلمت موسى تكليما عليه السلام وجعلت امتك خير
امة اخرجت للناس وجعلتهم امة وسطا وجعلتهم الاولين وهم الاخرين اه

فقال

ضوء

Copyright © King Saud University